

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : لا تُقَطَّعُ عِضَاهُهُُ وَ كَلُّوا وَ لَوْ مِنْ عِضَاهِهِ . سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ يَقُولُ : هِيَ شَجَرَةٌ أُمٌّ غَيْلَانٍ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْعِضَاهُ وَاحِدَتُهَا عَضَّةٌ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ يَعْظُمُ وَ مِنْ الْعَرَقِ ذَلِكَ الطَّلَاحُ وَ السَّلَامُ وَ السَّيَالُ وَ العُرْفُطُ وَ السَّمُرُ وَ الشَّيْبَهَانُ وَ الْكَنْهَيْلُ وَ الغَرْقَدُ وَ السِّدْرُ وَ العَوْسَجُ وَ اللَّصْفُ وَ هُوَ الْكَبِيرُ اللَّيِّنُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعِضَاهُ : كُلُّ شَجَرٍ شَوْكٍ الْوَاحِدَةُ عِضَاهَةٌ وَ هِيَ مَا عَظُمَ وَ مَا صَغُرَ مِنْ الشَّوْكِ . فَهُوَ الْعَصُّ وَ فِي الشَّوْكِ الضَّهْيَاءُ وَ الْقَتَادُ وَ الْغَافُ وَ الصَّالُ وَ الْعُتْمُ وَ الزَّزْدُ وَ الْغَرْبُ وَ الشَّوْحَطُ وَ الشَّرِيَانُ وَ الشَّقْبُ وَ السَّرَاءُ وَ النَّشْمُ وَ الْعُجْرَمُ وَ الْإِسْحَلُ وَ التَّأَلْبُ وَ الْغَرْقُ كُلُّهُ تَصْنَعُ مِنْهُ الْقِيسِيُّ وَ الْقِدَاحُ غَيْرَ الشَّقْبِ يُصْنَعُ مِنْهُ الْقِدَاحُ قَطُ . كَلُّهَا فِيهِ حُجْنُ كَالسِّدْرِ .